

وحضّ عليه على هوى نفسه وموافقة شهوته وإسقاط العباد في رضا الله تعالى .

روى الترمذي عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا بُنَيَّ إن قَدَرْتَ أن تُصِحَّ وتُمسِّيَ ليس في قلبك غشٌّ لأحد فافعل». ثم قال لي: «يا بُنَيَّ وذلك من سستي، ومن أحيا سستي فقد أحبني، ومن أحبني كان معي في الجنة». فمن اتَّصَفَ بهذه الصفة بتمامها فهو كامل المحبة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم، ومن خالفها في بعض هذه الأمور فهو ناقص المحبة، ولا يخرج عن اسمها، ودليله قوله عليه الصلاة والسلام للذي حدَّه في الخمر فلعله بعضهم وقال: «ما أكثر ما يُؤْتَى به؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تَلْعَنُهُ فإنه يحب الله ورسوله».

ومن علامات محبة النبي صلى الله عليه وسلم كثرة ذكره له فمن أحبَّ شيئاً أكثر من ذكره. ومنها كثرة شوقه إلى لقائه، فكل حبيب يحب لقاء حبيبه. وفي حديث الأشعريين عند قدومهم المدينة أنهم كانوا يرتجزون.

غداً نلقى الأحبة. محمداً وصحبة.

ومن علاماتها مع كثرة ذكره صلى الله عليه وسلم تعظيمه وتوقيره عند ذكره وإظهار الخضوع عند سماع اسمه صلى الله عليه وسلم قال أبو إسحاق التَّجِيبِي: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده لا يذكرونه إلا خَشَعُوا واقشعرت جلودهم وبكوا، وكذلك كثير من التابعين، منهم من يفعل ذلك محبة له وشوقاً إليه صلى الله عليه وسلم، ومنهم من يفعله تهيباً وتوقيراً. ومنها محبته لمن أحب النبي أو أحبه النبي صلى الله عليه وسلم، ومحبة من هو بنسبه من آل بيته وزوجاته محبة إجلال وتوقير، فمن أحب